

المحاضرة السادسة

الإخراج التلفزيوني

تمهيد:

يبقى فن الإخراج التلفزيوني الهم الرئيسي والشغل الشاغل للإعلاميين والفنانين، فعندما نتحدث عن التلفزيون سنتوجه مباشرة إلى المرئيات التصويرية، التي تماثلها عين المشاهد بصفة مباشرة، لذلك تأتي أهمية جهاز التلفزيون من خلال توفره على ميزتين أساسيتين وهما السمعي والبصري معا الأمر الذي يبدو مختلفا في الفن التشكيلي الذي ينتمي الى فنون البصريات، كما يختلف الوضع أيضا في الإذاعة التي تعتبر من فنون السمعيات، من هنا تكمن قدرة التلفزيون على التواصل مع المتلقي بصورة والصوت

يعتبر التلفزيون من بين الوسائط الإعلامية التي تهتم بشؤون الإنسان في أحواله الاجتماعية

والثقافية والسياسية، متماشيا مع الخصوصية الفردية، التي

ترتقي الى مستوى الأنسنة في الحقوق والواجبات

تعريف التلفزيون

اصطلاحا : هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية، بحيث يتم هذا الانتقال عبر جهاز ذو واجهة زجاجية

من أهم المحطات التاريخية رسمية التي ظهر فيها جهاز التلفزيون، من خلال 1929 يعتبر عام تجارب العلماء المختصين في علم حركة الصورة داخل الزجاج، كما يعتبر هذا التاريخ أول بث تلفزيوني على المباشر. وهذا بعد ما تقدمت السينما في مجال السمعي البصري بشكل متطور، سواء من الناحية التقنية أو الفنية، لذلك جاء ظهور التلفزيون كإمداد لحلقة السينما، فكلاهما يعتمد على الصورة، بوصفها الواجهة الرئيسية للمتلقى المشاهد والمستمع معا

أنواع الأجهزة التلفزيونية من بينها ، الخصائص التقنية والفنية معينة ً تختلف أنواع أجهزة التلفاز : الحديثة وتصنيفها وفق نذكر مايلي

kinesk التلفزيون

تلفزيونات الإسقاط

تقنية البلازما pdp

تلفزيونات lcd

تلفزيونات oled

خطوات الإخراج لإعداد مشروع تلفزيوني

: التخطيط

يعتبر التقرير التلفزيون من الأنواع الإعلامية التي يتمرن عليها المخرج الإعلامي، نظرا لقصر مدتها ووحدة موضوعها أو خبرها، لذلك يتمرن الكثير من المخرجين المبتدئين على هذا النوع من الريبورتاجات، وعليه يسلك المخرج في بداية عمله بعض الأساسيات القاعدية تسهل مهامه أثناء الإعداد،

فالتخطيط للتقرير يساعد على بلورة الأفكار حول الطريقة التي سيبدأ من خلالها في إعداد التقرير . وكيف يصل الى النهاية بسلام، الأمر الذي يضمن إنجاز الموضوع بالشكل المطلوب، واحتواءه إخراجيا من جميع العناصر المطلوبة أثناء عملية الإعداد

وتتضمن عملية التخطيط العديد من الخطوات وهي: تحديد عنوان الموضوع وتحديد ما هي القصة التي سيغطيها التقرير، ويجب تحديد السبب الذي تعد من أجله القصة مهمة، ومن سيرد القصة؟، وأين ستحدث؟ أو أين حدثت؟، ومتى ستحدث أو متى حدثت؟

: تصوير التقرير التلفزيوني

تأتي مرحلة تصوير التقرير التلفزيوني بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط، وتتكون التقارير التلفزيونية من خمسة مراحل أساسية، وهي

إعداد المقدمة: بحيث يبدأ الصحفي بشرح القصة بشكل قصير وسريع ومختصر

إجراء مقابلة أولى مع أحد الأشخاص المتعلقين بالحدث؛ ليعرض رأيه حول الموضوع الذي تمت إثارتها

إجراء مقابلة ثانية مع شخص آخر له وجهة نظر مختلفة

إجراء لقطات إضافية حول عدة أمور مثل المكان والأشخاص الموجودين في المكان نفسه، وذلك من أجل زيادة عنصر التشويق لدى المشاهدين من الجانب الفني، والتأكيد على صحة الوقائع من باب الأمانة العلمية والتاريخية

إنهاء التقرير: حيث يتم شرح النتيجة الختامية للتقرير

: أنواع اللقطات من منظور إخراجي

تعتبر اللقطة الوحدة الأساسية في اللغة البصرية تقابلها في المتون المكتوبة الكلمة، كما يقابل المشهد القصير الجملة، والمشهد الطويل تقابله الفقرة وهكذا

اللقطة القريبة جدا:

تستعمل هذه اللقطة لتحديد تعابير الوجه وبخاصة أثناء الانفعالات القوية كالتوتر والقلق النفسي

اللقطة القريبة العادية:

تظهر الرأس والكتفين تستعمل للمنولوجات أو المناجاة ، بحيث تصف الحالة النفسية للشخص

اللقطة المتوسطة

تستعمل لشخصين أو أكثر وتشمل الرأس حتى الخصر، وفي بعض الحالات تبدأ من الرأس حتى الصدر

اللقطة الأمريكية

سميت بهذا الاسم لأنها وظفت بكثافة في أفلام الـوستران الأمريكية وتبدأ من الرأس إلى الخصر إن يضع راعي البقر مسدسه

اللقطة البعيدة

تصف هذه اللقطة المكان وتجعل المسافة بين عين المشاهد والشئ المصور بعيدا

اللقطة العامة

تقوم هذه اللقطة بوصف المكان بتدقيق وذلك من خلال مسافة متوسطة تسمح للعين بمشاهدة كل الأشياء الموجودة داخل الإطار.

زوايا الكاميرا

إن تحديد نظام اللقطات وأنواعها لا يكون له معنا تماما الا بوجود زاوية الرؤية التي تعتبر من محسنات البديعية للغة البصرية، لذلك تتنوع الزوايا بحسب رؤية المخرج للموضوع المصور.

زاوية منخفضة

تؤشر هذه الزاوية الي تعظيم الشئ المصور، فهي تصوره من مكان منخفض حتى يظهر لعين المشاهد ضخما.

زاوية عادية أو مستقيمة

النظرية نحو موضوع الصورة على مستوى - يبدو موضوع الصورة متكافئا مع ّ الكاميرا مصو المشاهد الذي يشعر أنه على قدم المساواة مع موضوع الصورة، وربما يرى نفسه فيه

زاوية مرتفعة

وهي عكس المنخفضة، بحيث يظهر الشئ مقزما وعادة ما تستعمل هذه الزاوية من مكان مرتفع تهدف الى التصغير والتحقير فموضوع الصورة يخلق انطبعا ينم عن حالة الضعف.

الديكور: إن الهدف الأساسي للديكور هو خلق الجو الملائم لمكان العمل؛ وذلك في حالة إنتاج البرامج ستخدم لخداعُ حيث ي ، الندوات والأحاديث من خلال الاستعراضات والدراما ، العادية كالمناقشات المشاهد والإيحاء بمكان آخر غير الاستوديو الذي تجري فيه الأحداث. كما يعتبر الديكور فضاء آخر للتمثيل ، لان وجوده يفرز بالضرورة مساحات إضافية يمكن أن يستغلها المخرج في التوظيف

ففي حالة وجود خلفية واقعية تكون أفضل من الاستعانة بالديكور ، ففي التصوير الخارجي يواجه فريق العمل التلفزيوني الكثير من المشكلات حيث يستعاض عن التصوير الخارجي ببناء ديكور مماثل للواقع

أماكن التصوير

الاستوديو

هو عبارة عن قاعة جدرانها وأرضيتها عازلة للصوت تدعمها عدة قاعات وغرف أخرى ديو . وتتفاوتُ وتجهيزات تتعلق بتسجيل أو نقل الصوت والصورة لأي موضوع على أرض الاست . ديوهات حسب الغرض منها والتقنية المستخدمة فيهاُ أحجام ومساحات الاست ديو على خبرة وعدد عناصر الفريق العامل لتشغيله . وهذه المواصفات تُ تؤثر نوعية وحجم الاست لأبد من وجودها سواء كان استوديو يعتمد التناظرية القديمة أو الأجهزة الرقمية الحديثة

أنواع الاستوديوهات التلفزيونية *

أستوديو الأخبارُ - است وديو الأخبار مؤخرا أصبح جزءا من قاعة التحرير - استوديو الافتراضي - : بالرغم من أن هذا الاستوديو صغير نسبيا إلا أن إمكانياته غير محدودة وأهم ما فيه أنه ليس بحاجة إلى أية ديكورات أو إكسسوارات، إذ أن اعتماده على الاضاءة لإحلال الألوان في التصوير . والألوان المعتمدة هي الأزرق ، الأصفر ، الأحمر والأخضر

أستوديو فائق الجودة

يؤدي هذا الاستوديو إلى نتائج ذات نوعية عالية في الصورة، وحين بدأ هذا النظام كانت تكاليفه باهظة، ولكن عند ظهور التقنية الرقمية عموما وتطور الشاشات ساهم هذا في انخفاض التكلفة نسبيا

بالإضافة إلى أنواع أخرى من الاستوديو هات :كالأستوديو العام ، الأستوديو الرقمي و أستوديو . الاستعراضات

الأماكن الطبيعية

تستعمل الأماكن الطبيعية في الفضاءات المفتوحة وبخاصة المناظر الطبيعية كالجبال و الغابات والسدود، البحار ، كما تستعمل في المدن والأرياف ، بحيث يمكن توظيفها عندما يجد التلفزيون نفسه عاجزا عن صنع ديكور مناسب له .

وعادة يتم استعمال الأماكن الطبيعية ، لأنها أقل تكلفة مادية ومفيدة من الناحية الجمالية ، لأنها تترك مساحة لراحة العين .

